

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم طريقة

١- تعريف الطريقة

الطريقة جمعها الطرائق و منهما السيرة (الحالة) الخط في شئ^٦. من التعريف فإنها أداة أو وسيلة لتحقيق أهداف التعليم. الطريقة هي الخطة التي يرسمها المدارس لتحقيق بها الهدف من العملية التعليمية في وقت قصيرة، و أقبل جهد جانبها و من جانب التلاميذ^٧.

يدخل في معنى الطريقة كل ما تتضمنه عملية التدريس سواء أكانت تدريس العلوم أو رياضيات أم موسيق. فالتدريس كله سواء أكان جيدا أم رديئا يجب أن يتضمن بعض أنواع الاختيار والانتقاء، وبعض أنواع التنظيم وبعض وسائل وأساليب العرض^٨.

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (جمع الحقوق مخفوفة، ١٩٩٧). ٤٦٤

^٧ محمد على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتب غريب، ١٩٨٣). ٨٩

^٨ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (حقوق الطباق وإعادة لجامعة أم القرى)، ٤٥.

وبحث غاليمون (Ngalimun) الاستراتيجيات و نماذج التعليم في

كتابه، الطريقة هي الطريق المستخدم لتحقيق أهداف التعليم.⁹

ب- مفهوم طريقة التدريس

١- تعريف طريقة التدريس

طريقة التدريس هي مجموعة من المنهج والخطة والطريق والنظام

الذي يستعملون لتقديم مواد الدروس في التعليم والتعلم.¹⁰

٢- أهمية طريقة التدريس

قال حاسيون (Hasibun, 2004:3) أنّ طريقة التدريس هو نمط

العامة للمعلمين والطلاب في الانشطة كيفية التدريس. لذلك ينبغي

ان يفعل المعلم ليتحدى الاختلافات الطلاب لأجل ان يتحقق

اهداف التدريس بالكامل. وبعبارة أخرى أنّ طريقة التدريس مهم جدا

في الدروس، لن تنجح الطلاب في الدروس إذا كانت طريقة التدريس

أقل دقة، وبعبارة أخرى الطلاب أقل اهتماما في الدروس.

ج- أنواع طريقة تدريس اللغة العربية

ذكر آفندي (Effendy) بعض الطرائق تدريس اللغة العربية، يعني:

١- طريقة القواعد و الترجمة

⁹ Ngalimun, *Strategi dan Model Pembelajaran*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2014), 14.

¹⁰ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), 159.

الموضوع الذي يتم في هذه الطريقة يعني كتاب النحو،
القاموس أو قائمة الكلمات، وقراءة النص. يتم قواعد النحو
استنتاجيا، يعني يبدأ قواعد النحو وتليها الأمثلة.

٢- طريقة المباشرة

مواد الدرس كتابا في شكل قائمة من المفردات و استخدمها في
جملة. يتم تدريس قواعد اللغة بطريق استقرائي، يعني يبدأ عن الأمثلة
ثم يستخدم الخاتمة

٣- طريقة القراءة

مواد الدرس قراءة الكتب وقائمة المفردات ثم أسئلة عن القراءة
٤- الطريقة السمعية البصرية

الطريقة التي يبدأ بالأصوات اللغة في شكل الكلمة او جملة

٥- الطريقة الإتصالية

هذه الطريقة هي تدريس التي يطور الكفاءة تعليم التواصل

٦- الطريقة الانتقائية

هذه الطريقة التي دمج العناصر الموجودة في الطريقة تدريس

اللغة العربية، يعني طريقة القواعد و الترجمة، الطريقة المباشرة، طريقة

القراءة، الطريقة السمعية البصرية، الطريقة الإتصالية، الطارقة

الانتقائية.

د- أنواع طريقة تدريس كتاب التراثية في المعهد السلفي

١- طريقة باندوعان (*Bandongan*)

أ- تعريف طريقة باندوعان (*Bandongan*)

الطريقة الرئيسية لطريقة التدريس في المعهد هي طريقة باندوعان أو غالبا ما يسمى طريقة وطانان. في القاموس الاندونيسي الكبير، باندوعان يتم بالتدريس في شكل فئة.^{١١} في هذه الطريقة، تستمع مجموعة من الطلاب (بين ٥ حتى ٥٠٠) إلى معلم يقرأ الكتب الإسلامية ويترجمها ويشرحها ويراجعها في كثير من الأحيان باللغة العربية. وهي طريقة التدريس القديمة في المعهد الإسلامي التي كان الأستاذ يقعد ويديره الطلاب، وكلهم يهتمون الكتاب مع أن الأستاذ يقرؤه ويرجمه من اللغة العربية إلى اللغة الحالية واللغة الجاوية عادة ويشرحه إلى الطلاب، وهم يستمعونه ويكتبون الترجمة في ذلك الكتاب.^{١٢}

وقال الآخر ويعبر طريقة باندوعان أيضا بطريقة وطانان

المأخوذ من اللغة الجاوية "وقتو" (*Wektu*) معناها وقت، لأن التدريس

¹¹ Wahyu Utomo, *Perguruan Tinggi Pesantren Pendidikan Alternative Masa Depan*, (Jakarta, Gema Insan Press, 1997), Cet. Ke-4, 28.

¹² M. Dawam Rahardjo (ed.), *Pesantren Dan Pembaruan*, (Jakarta: LP3ES, 1988), 88.

بهذه الطريقة مستخدمة في أوقات مخصوصة إما قبل أداء الصلاة المكتوبة أو بعده.^{١٣} طريقة باندوعان أو مشهور باسم وطانان هي طريقة التدريس الذي يتبع الطالب الدرس بالجلوس حول الشيخ. قرأ الشيخ الكتاب الذي حين الدرس ويستمع الطلاب على كتبهم الخاصة وتدوين الملحوظة (ngabsahi/ngesahi).^{١٤}

ب- خطوات طريقة باندوعان (*Bandongan*)

وأما خطوات استخدام طريقة باندوعان في الغالب كما يلي :

- ١- جعل الأستاذ علاقة جيدة بينه وبين الطلاب.
- ٢- يهتم الأستاذ بحالة الطلاب وحالتهم وموقفهم.
- ٣- الأستاذ يستطيع أن يبدأ الدراسة بقراءة النص العربي من الكتاب كلمة فكلمة مع ترجمتها.
- ٤- في التعلم على مستوى عالٍ، أحيانا لا يقرأ ولا يترجم أستاذ بشكل مباشر، ولكن أحيانا يشير أستاذ إلى المنعطفات.^{١٥}

٢- طريقة سوروكان (*sorogan*)

كلمة سوروكان (*Sorogan*) يؤخذ من اللغة الجاوية سوروك

(*Sorog*) بمعنى تقدم.^{١٦} سوروكان يعني التعلم بشكل فردي حيث

^{١٣} نفس المرجع،

^{١٤} Haidar Putra Daulay, *Sejarah Pertumbuhan* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2007),70.

^{١٥} Nu Sim abdi, "Pola Pembelajaran di Pesantren", *Blogger*, http://khoerulafandi.blogspot.com/2012/11/pola-pembelajaran-di-pesantren_1.html, 1 November 2012, diakses pada tanggal 6 april 2918.

^{١٦} Amin Haedari, dkk., *Masa Depan Pesantren dalam Tantangan Modernitas dan untutan Kompleksitas Global*, (Jakarta: IRD Press, 2004), 95.

واجهت الطالب مع الأستاذ ، كان هناك تفاعل يعرفون فيما

بينهما.^{١٧}

٣- طريقة حلقة

قرأ الشيخ او أستاذ الكتب في وقت معين، ويحمل الطلاب

الكتاب أثناء الاستماع والاستماع إلى قراءة الشيخ، ويقيد الطلاب

الترجمة والشرح الشيخ في الكتاب. وهذه الطريقة مستخدمة بالحر لا

ترتبط على الغياب، طویل الدرس حتى تختم الكتاب.^{١٨}

٤- طريقة مشاوره / مناقشة (Syawir)

أ- تعريف طريقة مشاوره / مناقشة (Syawir)

طريقة المشاوره (Syawir) أو المناقشة المشاوره هي محادثة علمية بين

لأشخاص في فرقة للمناقشة عن المشكله و يطلبون المخرج معا لنيل

الأجوبة والتصحيح عن المسائل.^{١٩}

ب- خطوات طريقة مشاوره / مناقشة (Syawir)

وهي برئيس أحد الطلاب اختاره الأستاذ أو الرئيس الفصل

أمامهم.^{٢٠} ثم الخطوات فيها كما يلي :

¹⁷ Armei Arief, *Metode Pembelajaran dalam Pendidikan Islam*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), 150.

¹⁸ Djunaidatul Munawarohhal, *Pembelajaran Kitab Kuning di Pesantren*, dalam Abuddin Nata, *Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-lembaga Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta : PT Grasindo, 2001), 177.

¹⁹ Suryo Subroto, *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1997), 179.

²⁰ Dr. Rustam Ibrahim, *Bertahan Di Tengah Perubahan; Pesantren Salaf, Kiaidan Kitab Kuning*, (Sibuku: Surakarta, 2015), 38.

١- يقرء الرئيس المادة مما علّمه الأستاذ في الفصل.

٢- يرحم الرئيس يشرح ما قرءه آنفا.

٣- يعطي الرئيس فرصة للطلاب الأخرى كأعضاء ليسألوا ما

لا يفهموا من الترجمة أو الشرح ثم يلقي الرئيس ذلك السؤال على

أعضاء المناقشة لبيحثواها معا.

٤- يعطي الرئيس فرصة للطلاب ليسألوا المشكلات الناشئة من مادة

البحث ثم يلقي الرئيس ذلك السؤال على أعضاء المناقشة

ليبحثواها معا كما مر.

وأخيرا يقرء الرئيس الخلاصة الأخيرة من تلك المناقشة.^{٢١}

هـ - مفهوم طريقة سوروكان (Sorogan)

١ - تعريف طريقة سوروكان (Sorogan)

سمي كلمة سوروكان (Sorogan) من اللغة الجاوية سوروك (Sorog) بمعنى

تقدم. واصطلاحا، يعبر هذه الطريقة بطريقة سوروكان (Sorogan) لأن

الطلاب يقدم الى شيخه او أستاذه واحدا فواحدا ثم يقدم كتابه ليقرأه

وليبحثه مع شيخه او أستاذه.^{٢٢} سوروكان هو طريقة التدريس الفردية الذي

يقدم الطالب الى الأستاذ، ثم تجري العلاقة التعريفية بينهما.^{٢٣}

^{٢١} نفس المرجع.

²²Imam Banawi, *Tradisionalisme Dalam Pendidikan Islam*, (Surabaya : Al Ikhlas, 1993), 97.

²³Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren*, (Jakarta: INIS, 1994), 61.

ثم يشرح زامخشري ظفير أنّ طريقة سوروكان يعني حضر طالب استاذ الذي سيقراً بعض الآيات القرآن او كتب العراي ويترجم طالب كلمة لكلمة تماماً كمثل مايفعل أستاذة.^{٢٤}

طريقة سوروكان هي طريقة التدريس القديم التي كيفية تدريسها تفضل لفهم الحرفية في نسخة مخصوصة. مبادئ الأساسي في تعليم المعهد الإسلامي هو كمل التدريس (*Master Learning*). وهذه الطريقة تفضل الى ترقية القدرة الفردية بإرشاد الأستاذ.^{٢٥}

٢ - خطوات طريقة سوروكان (*Sorogan*)

اما خطوات طريقة سوروكان، وهي كما يلي :

- أ- الطالب الذي له فرصة يقدم كتابه إلى الأستاذ أو الشيخ الذي مباشرة.
 - ب- قرأ الأستاذ أو الشيخ النص من الكتاب الذي يعلمه نظراً أو حفظاً.
 - ج- استمع الطالب ما الذي يقرء الأستاذ بنشاط، مع أن الطالب يوافق الكتاب الذي يحمله وقد يكتبه.
- كرر الطالب ما ألقاه الأستاذ أمامه أو كان هذا التكرار يقام في اللقاء الآتي قبل ابتداء الدراسة الجديدة.^{٢٦}

²⁴ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kya*, (Jakarta: LP3S, 1985), 28.

²⁵ Departemen Agama, *Pola Pembelajaran di Pesantren*, (Jakarta : Depag 2003), 75.

²⁶ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kya*, (Jakarta: LP3S, 1985), 53 .

٣- المزايا والنقائص في طريقة سوروكان

كما أن الطريقة الأخرى لطريقة سوروكان مزايا ونقائص، وأما

مزاياها كما يلي :

أ- هناك علاقة وثيقة ومتناسقة بين الأستاذ والطلاب

ب- يمكن للأستاذ بإشراف الطلاب، ويقدره، ويرشده بأحسن ما

يمكن

ج- نال الطلاب الشرح من الأستاذ مباشرة دون الإختلقة عن تفسير

الكتاب لأنّ توجه مباشرة مع الأستاذ الذي يمكن سؤال وجواب

د- يعرف الأستاذ طبقة الطلاب.^{٢٧}

هـ- الطلاب ذو مقياس الذكاء (IQ) مرتفع سوف ينهى الدرس بسرعة

ولكن اذا مقياس الذكاء (IQ) منخفض يحتاج الوقت الطويل.

وأما نقائص هذه الطريقة كما يلي :

أ- عديم التأثير، لأنّ يتوجه بعض الطلاب فقط (٥ طلاب تقريبا) لذلك

عندما يتوجه الطلاب هذه الطريقة أقل دقة.

ب- قد يشعر الطالب بالملل لأن هذه الطريقة تطلب الصبر

والاجتهاد والطواعية وانضباط.

ج- احيانا يقبض الطلاب لفظية فقط وخصوصهم الذي لم يعرفوا ترجمة

من لغة معين.^{٢٨}

²⁷ Arif Armai, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (jakarta, Ciputat Press, 2002), 152.

²⁸ نفس المرجع.

و- مفهوم مهارة القراءة

١- تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة هي عرض الموضوع الذي يقدم على القراءة،
الأول يعني قرأ أستاذ مواضيع القراءة، ثم المتبوع الطلاب. اما
هدف في تدريس مهارة القراء يعني يستطيع أن يقرأ الكلمة اللغة
العربية بالفصحى، يستطيع أن يترجمها و يفهمها بالصحيح و
الطلاق. ٢٩

درس مهارة القراء هو تقديم الموضوع من خلال تحديد
أولويات القراءة أولاً، أي أن المعلم يقرأ أولاً موضوعات القراءة،
يتبعها الطلاب. وتتركز هذه المهارة على التمارين الفموية لتدريب
الفم على الكلام والتناغم والعفوية.
القراءة هي مهارة ليعرف و يفهم اعتباراً عن الشيء القراءة
وهي الإتصال بين القارئ و الكاتب من خلال النصوص الذي
يكتبه بطريقة مباشرة فيه يجاد الإتصال المعرفية بين لغة اللسان و
لغة الكتابة. وقال تاريكان (Tarigan) عن القراءة يستعمل للقارئ

²⁹ Himm El-hafish, "stratgi pembelajaran maharah qiro'ah",
<https://himmamimuntaz.wordpress.com/2014/06/30/strategi-pembelajaran-maharah-al-qiraah/>,
30 Juni 2014, diakses pada tanggal 22 November 2017.

ليحصل الرسالة سيعبر من الكاتب بوسائل الكلام أو لغة

المكتوبة³⁰

٢- أهداف القراءة

إن القراءة أهدافا متعددة ومتباينة، الأمر الذي يؤثر في طبيعة

عملية القراءة ذاتها. ومن بين هذه الأهداف مايلي:

١- القراءة للبحث. قد يقرأ المرء تمهيدا لبحث يريد أن يكتبه.

وهنا تكون قراءته انتقائية لأنه يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه

فقط.

٢- القراءة للتخليص. قد يقرأ المرء نصا ما من اجل تلخيصه.

وهنا تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة لأن القارئ يريد أن

يكشف الأفكار الرئيسية ويستبعد التفاصيل غير المهمة.

٣- القراءة للإعلام. قد يقرأ المرء ليسمع الآخرين مثلما يفعل

المذيع في الراديو والتلفزيون.

³⁰Henry guntur tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 1994), 7.

٤- القراءة للاختبار. قد يقرأ المرء استعداداً لاختبار ما، وهنا

تكون القراءة دقيقة متأنية. وقد يضطر القارئ إلى القراءة

المتكررة من أجل ضمان الاستيعاب والحفظ.

٥- القراءة للمتعة. قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت. وفي

هذه الحالة، لا يقرأ قراءة مركزية في العادة، بل قد يقفز من

سطر إلى آخر ومن صفحة إلى أخرى.

٦- القراءة للعبادة. قد يقرأ المرء تعبداً لله، مثلما يحدث حين يقرأ

المرء ما يتيسر له من القرآن الكريم.

٣- أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى : قراءة صامتة، وقراءة

جهرية.

١- القراءة الصامتة

لو تعملن الأسلوب الذى نستخدمه فى القراءة فى حياتنا اليومية خارج المدرسة أو بعد الإنتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها، لو وجدن أن معظم قراءتنا صامتة. و فى هذا النوع من القراءة يدريك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر نطقها. وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع فى صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه. والأساس النفس لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية،

أى أن القراءة الصامتة مما يستبعد عناصر التصويت استبعاداً
تاماً. ٣١

٢- القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي التعرف على الموز المطبوعة، و فهمها، ونطقها
بصوت مسموع، مع الدقة، والطلاقة، وتجسيد المعنى. ٣٢

أ- المزايا والنقائص في القراءة الجهرية.

١- المزايا في القراءة الجهرية

أ- زيادة ثقة الطلاب.

ب- الأستاذ يستطيع ان يصلح الأخطاء في النطق.

ج- تعزيز الانضباط في الفصل، لأن الطلاب يشاركون

بنشاط ولا يمكن تركهم في القراءة في وقت واحد.

د- يعطى الطلاب الفرصة لربط النطق بالكتابة.

هـ- تدريب الطلاب على القراءة في مجموعات.

٢- النقائص في القراءة الجهرية

أ- القراءة الجهرية تستهلك الكثير من الطاقة، وبالتالي

سوف يتعب الطلاب بسرعة.

ب- مستوى الفهم أقل من القراءة الصامتة، لأن الطلاب

يشغلون باللفظ الكلمة من فهم محتوى القراءة.

^{٣١}على أحمد مذكوري، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ١٠٦

^{٣٢}على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغو العربية، ١١٦.

ج- القراءة الجهرية يمكن أن تسبب الضوضاء، أحيانا
يمكن أن تزجج الآخرين.^{٣٣}

ز- الكتب التراثية

١- تعريف الكتب التراثية

الكتب التراثية هي مصطلحة خاصة الذي يستخدم لوصف مجال الكتابات الدينية المكتوبة باللغة العربية، ويستخدم مرجعة في المعاهد التي يشتمل على تخصصات علمية. ويسمى أيضا بالكتب الأصفر لأن معظم هذه الكتب تكتب في نسخة صفراء. حينما يتقدم التكنولوجيا الطباعة، لا ينبغي دائما أن يصيغ الكتاب التراث مع نسخة صفراء ولكن قد يصاغ أيضا على نسخة بيضاء.^{٣٤}

أما في المحدد تملك كتب التراث السمات المميزة التي تقع في الشكل الذي يتألف من جزئين: متن أو النص الأصلي، شرح أو توضيح النص الأصلي، في متن العامة تقع على الحافة وشرح تقع على الوسط لأن الشرح هو التوضيح أو التفصيل من المتن فالشرح أكثر من المتن.

فيما يتعلق بمحتويات الكتاب الأصفر ، ينقسم إلى مجموعتين:

أ- المجموعة التعلم

١- العقيدة الأساسية، كما ورد في القرآن والحديث.

³³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 145.

³⁴ Ali Yafie, *Menggagas Fiqih Sosial*, (Bandung: Mizan, 1989), 56.

٢- مذهب نشأ كتفسير وتفسير للعلماء المسلمين ضد

العقيدة الأساسية

ب- المجموعة غير التعالم، المقصود يعني وهذا شيء يأتي إلى

الإسلام كنتيجة لتطور الإسلام في التاريخ مثل المؤسسات

الاجتماعية والثقافة والأساليب العلمية، بما في ذلك الاجتهاد

وفكر الخبراء

ينقسم عرض الكتاب التراثية من محتوى المعنى إلى قسمين:

يعني الكتاب التراث في شكل المساومة أو تمثيل العلم في سهل و

الكتاب التراث يعرض المادة التي شكلتها المبادئ العلمية مثل النحو ،

أصول الفقه، مصطلح الحديث ومثلهم.